توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين " تصور مقترح"

اعداد / فاطمة عبد اللطيف القزاز

مستخلص البحث

هدف البحث إلى اعداد تصور مقترح لتوظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي في تنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واعتمد البحث على مجموعة من الأدوات : قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية، مقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين ، تصور مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين وجميعها من اعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج البحث الى تصميم تصور مقترح قائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

الكلمات المفتاحية :

التعلم الرقمي– استراتيجيات التعلم الرقمي – المواطنة الرقمية – أطفال الروضة المدمجين.

Employing some digital learning strategies to develop digital citizenship among mothers of integrated kindergarten children "A suggested vision"

Abstract

The aim of the research is to prepare a proposed scenario for employing some digital learning strategies in developing digital citizenship among mothers of integrated kindergarten children. On digital learning strategies to develop digital citizenship among mothers of integrated kindergarten children, all of which were prepared by the researcher.

Key words

Digital learning - digital learning strategies - digital citizenship - integrated kindergarten children.

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة :

على الرغم مما تفرضه تحديات العصر الرقمي على التربية بوجه عام وعلى تربية الطفل بوجه خاص، وضرورة إعداد وتجهيز هذا الطفل للتعامل مع بعض معطيات العصر الرقمي وتكنولوجيا هذا العصر المناسبة له، ومع ازدياد مستخدمي التكنولوجيا في العالم وانتشارها سوء استخدام التطبيقات الرقمية كما تشير الإحصاءات إلى تزايد مشاركة الشباب في مصر على الانترنت إلى حوالي ٦١٪ من عدد الشباب حسب الجهاز المركزي للإحصاء ٢٠١٩ فأصبح هناك حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام المسئول (حمادة رجب مسلم ،٢٠٢١،٤٥) الأمر الذي يستوجب مراعاة تحديات هذا العصر في مجال تربية الطفل، وبما أن التقنية الرقمية قد اقتحمت جميع المجالات خاصة مجال التربية والتعليم فأصبحت مطلبا أساسيا في الكثير من المؤسسات التربوية لدورها المهم في تطوير وتسهيل العملية التربوية والتعليمية ، كما فرضت التطورات والتغيرات السريعة على المؤسسات التربوية الاستفادة منها بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها ورفع مخرجات العملية التعليمية ،حيث تؤكد الدراسات أن التعليم الرقمي يوفر أفضل الطرق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية وتعلميه تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات، فاستخدام التكنولوجيا الحديثة يعد من الأمور الضرورية عند التدريس لأصحاب الهمم إذ أن استخدام التكنولوجيا عند التدريس لهم يعد عاملا رئيسيا في إنجاح العملية التعليمية ومساعدة هذه الفئة في مواكبة التطور الحاصل في دول العالم، والتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف الميادين التعليمية.

مشكلة البحث:

انطلاقا من دور الأسرة كمؤسسة مجتمعية وتحديدا الأمهات لدورهن في حياة الأطفال خلال كافة مجالات النمو، فأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة تواجهن مشاكل تشبه مشاكل الأسر العادية إلا أن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة ينجم عنه مشاكل إضافية وعلاقات أسرية أكثر تعقيدا فتواجه درجة مرتفعة من الضغوط تتعدد مصادرها، ومحاولة الأمهات البحث عن طرق وأساليب العودة بأطفالهن من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مسار النمو والاهتمام بكافة الجوانب التدريبية اللازمة نظرا لما تحتاجه هذه الفئة من خدمات مستمرة ، ولا يخفى على كافة المختصين والمهتمين بمجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مدى احتياج هذه الفئات إلى التدريب المستمر للعودة إلى مسار النمو الطبيعي

قدر الإمكان والتغلب على نقاط الضعف والقصور لديهم ، ويمتد أثر الإعاقة التى تصيب الأبناء إلى الأسرة التي يقع على عاتقها البحث عن سبل وأساليب العودة بالطفل إلى أقرب مسار معتاد للنمو والتكفل بكافة الجوانب المادية والتدريبية اللازمة ، ونظرا لما تحتاجه هذه الفئات من خدمات مستمرة متتابعة فيكون الجانب الأكبر من التدريب على الأم لأنها الملازم الأول لطفلها في التدريب والمتابع له بعد الجلسات التدريبية، وهو ما يشير إليه كلا من بيرجيسون (٢٠٠٤) فاطمة عبدالحفيظ (٢٠١٨) في أن إشراك الوالدين في التعليم وتقديم الرعاية لأطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق مزيدا من اكتساب المهارات وخفض الضغوط التي تتعرض لها الأسرة .

إن كان استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي ذا أهمية قصوى خاصة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أثبتت العديد من الدراسات العربية والاجنبية فاعلية الوسائل التعليمية في علاج كثير من المشكلات لذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما يؤكد على ضرورة وحاجات الأمهات بصفة خاصة للبحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة بسرعة وفاعلية وأمان، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة هبة مصطفى وعمرو محمد (٢٠٢٢) من التأكيد على المشاركة الأسرية في تقديم الخدمات التأهلية والعمل على توفير الأساليب والوسائط التكنولوجية المساعدة واستحداث المزيد من التطبيقات المساعدة من خلال ما تؤديه من خفض للضغوط النفسية التي تعاني منها الأسر كم أنها تزودهم بالمعلومات والمهارات التي يحتاجونها للتعامل مع أطفالهم.

وعليه لزم العمل وتقديم المساعدة لها لتجنب مخاطر التكنولوجيا والوقوف على الايجابيات والاستفادة القصوى منها، ويعتبر دمج مهارات المواطنة مع استراتيجيات التعلم الرقمي خطوة لتهيئة الأمهات على الاستخدام الأمثل والاستفادة القصوى ولإشباع حاجاتهن في عصر المعرفة الرقمية ، ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التعرف على أهم التحديات التي تفرضها روح العصر مع تطور العصر الرقمي فنجد لدى كل طفل شغف لاستخدام الموبايل وغيره من المستحدثات التكنولوجية، لذا ينبغي استثمار التحول الرقمي بما يشجع أمهات أطفال الروضة المدمجين على تنمية وعيهن بمفهوم المواطنة الرقمية، لذا يهتم البحث الحالي بدراسة تصميم تصور مقترح قائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين. لذلك تحاول الباحثة تصميم تصور مقترح قائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة .

أسئلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في التالي:

١. ما أهم مهارات المواطنة الرقمية اللازم توافرها لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين؟

٢. ما أهم استراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين ؟

٣. ما التصور المقترح القائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- اعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية ومقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين.

- تصميم تصور لتوظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين في ضوء متطلبات وتحديات العصر الرقمي من خلال دراسة استطلاعية.

- مساعدة أمهات أطفال الروضة المدمجين وتدريبهن على مهارات استخدام التكنولوجيا في تدريب ومساعدة أطفالهن .

أهمية البحث: تظهر اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على عينة مهمة في المجتمع وهي أمهات أطفال الروضة المدمجين.

- ما يشهده الوقت الراهن من أحداث وتحديات معاصرة تتطلب من المؤسسات التربوية اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة للقيام بدور أكثر إيجابية في تحقيق مفهوم المواطنة الرقمية.

- الحاجة الماسة لوجود سياسة وقائية تحفيزية ضد مخاطر التكنولوجيا والتحفيز للاستفادة من الايجابيات .

- إبراز دور أمهات أطفال الروضة المدمجين في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى أطفالهن الأهمية التطبيقية:

- تقديم تصور مقترح قائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين .

– مساعدة جميع العاملين والمهتمين بمجال التكنولوجيا والتعليم الرقمي لأطفال الروضة المدمجين في عمل برامج تعليمية وتدريبية ترتكز على التكنولوجيا للطفل وأسرته على أساس علمي.

– توجيه النظر إلى أهمية استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية.

– محاولة الجمع بين متطلبات العصر الرقمي وما يفرضه على التعليم بصفة عامة وتعليم الأطفال المدمجين بصفة خاصة ودور الأمهات في تقديم الرعاية والدعم والمساعدة لأطفالهن.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي للتعرف على استراتيجيات التعلم الرقمي الملائمة لتصميم تصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من عدد (٦) من أمهات أطفال الروضة المدمجيين تم اختارهن بطريقة.

حدود البحث:

الحدود المكانية: روضة مدرسة السيدة عائشة للتعليم الاساسي وروضة مدرسة سارة سعد بمدينة السادات محافظة المنوفية والأمهات المترددات على مراكز الرعاية النهارية وبعض مراكز العلاج الطبيعي الخاصة بمدينة السادات محافظة المنوفية.

– الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٠ حتى ٢٠٣٢/٣/١٥

أدوات البحث:

– قائمة أبعاد المواطنة الرقمية اللازم توافرها لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

اعداد الباحثة

٢– مقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين. اعداد الباحثة

٣– تصور مقترح قائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين. اعداد الباحثة

مصطلحات البحث:

يستخدم البحث عدة مصطلحات ومفاهيم يجدر الإشارة إلى تعريفاتها الإجرائية، وهي كما يلي:

١- التعلم الرقمي Digital Learning

يعرفه البحث إجرائيا "التعلم الذي يتم في بيئة رقمية تكنولوجيا حيث يعرض فيه المحتوى العلمي بصورة رقمية من خلال الوسائل والبرامج الرقمية التكنولوجية المتنوعة".

٢- استراتيجيات التعلم الرقميEducation Strategies

يعرفها البحث إجرائيا "آليات اتصال المتعلمين بالمواقع الالكترونية للعمل على تحسين المعلومات وتبادل المعرفة".

٣. المواطنة الرقمية: Digital citizenship

يعرفها البحث إجرائيا "باستخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة فعالة أمنه والاستغلال الأمثل لها من أجل التواصل مع الآخرين والمشاركة الايجابية والفعالة في المجتمع."

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول: التعليم الرقمي:

التعليم الرقمي Digital Learning

تعرفا سهير حامد وتلا فائق (٢٠١٩) التعليم الرقمي هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (سهير حامد ،تلا فائق ، ٢٠١٩ ،١٣٩)، ويعرفه إبراهيم عبد الهادي (٢٠٢٠) بالتعليم القائم على المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي تطبق بشكل رقمي اعتمادا على مجموعه من التقنيات والتطبيقات(إبراهيم عبد الهادي،٢٠٢٠ ،٤٩٩)، وتعرفه رانيا عثمان(٢٠٢١) بالتعليم الذى يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فى إحداث التعليم المطلوب مع وجود الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العملية التعليمية.(رانيا عثمان ،٢٠٢١، ٩٩) وتعرفه عائشة السايح (٢٠٢١) أنه طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو داخل القاعة الدراسية عن طريق استعمال التقنية بأنواعها جميعا(عائشة السايح ,٢٠٢،٧٠) وتصفه أسماء فتحي(٢٠٢١) بتعلم من خلال الوسائط الالكترونية المتنوعة تشمل التقنيات الحديثة كالانترنت والشبكات المحلية والأقراص المدمجة باعتماد مبدأ التعليم الذاتي.(أسماء فتحي،٢٠٢١، ٢٦) وتعرف أزهار عبد البر (٢٠٢٣) التعليم الرقمي بأسلوب تعليمي مبتكر للأدوات والتقنيات الرقمية أثناء العلمية التعليمية ويشار إلى ذلك الأسلوب

التدريسي بالتعلم المعزز بالتكنولوجيا أو التعلم الإلكتروني الذي يحقق اتصال فوري بين المعلم والمتعلم .(أزهار عبد البر، ٢٠٢٣ ،٦)

خصائص التعليم الرقمي: للتعلم الرقمي خصائص عديدة منها:

التفاعلية : في تكنولوجيا التعليم تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج، ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة، حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل.

الفردية : من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين، والوصول لهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات.

التنوع : توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم بما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم.

التكامل : إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت.. الخ مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي .

الكونية : تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم (٢٠١٨،تلا ، سهير)

وتضيف رانيا عثمان (٢٠٢١) من خصائص التعلم الرقمي

- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة وبينها وبين البيئة المحيطة .
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية

– تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة و الوصول إليها في الوقت المناسب

– استشراف المستقبل في حقبة العصر الرقمي من أجل التصدي للأزمات بالذكاء الرقمي .

– إثراء بيئة التعلم بعناصر الإيضاح مما ييسر التعليمات و يبسطها مع تعميقها.

لذا تتزايد أهمية استخدام التكنولوجيا والتعلم الرقمي فى مجال الدمج لأسباب منها:

– الأنظمة التعليمية أصبحت غير قادرة على مواكبة التطور العالمي.

– أهمية التعليم الذاتي خاصة لأمهات أطفال الدمج .

– ازدياد وعى أمهات الأطفال المدمجين وتطوير خبراتهم لمواكب التطور الدائم بما يساعد أطفالهن.

– رغبة الأمهات اللاتي فاتتهن فرصة التعليم لظروف معينة بمواصلة التعليم .

أنماط التعلم الرقمي:

– التعليم الرقمي المباشر: ويتمثل في الأساليب والتقنيات التعليمية التكنولوجية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات بقصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي والممارس للتعليم أو التدريب كالألعاب التعليمية والتعلم المدمج.

– التعلم الرقمي غير المباشر ويتمثل في التعلم عبر مجموعة من الدورات التدريبية والحصص المنظمة ويعتمد هذا النوع من التعلم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي كالتعلم التعاوني الالكتروني والمحاضرات الالكترونية.

وتضيف رانيا وصفى نمطا ثالث للتعلم الرقمي هو التعلم الرقمي المختلط : ويجمع هذا النوع ما بين النوعين السابقين؛ حيث يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعليا فيها، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرِّجوع للمادة العلمية أو المقرر في أي وقت (رانيا وصفي ،سابق،١١٧)

استراتيجيات التعلم الرقمي:

يحتاج التعلم الرقمي إلى آليات لتحقيق الاتصال الفوري بين المتعلمين ووجود آلية تسمح لجميع الأطراف بالتعلم وتحسين المعلومات وتبادل المعرفة وتعد استراتيجيات التعلم الرقمي أفضل الاستراتيجيات

المنتشرة استخدامها بشكل مرن لأنها تتوافق مع الأنشطة الجماعية والفردية ومن أمثلة استراتيجيات التعلم الرقمي:

١. التعلم التعاوني الإلكتروني Electronic Cooperative Learning (ECL)

وهي عبارة عن موقف تعليمي يتم فيه توزيع المتعلمين إلى مجموعات مكونة من متعلمين أو أكثر يتعلمون معا من أجل تحقيق أهداف محددة ومشتركة، ويتم التفاعل عن طريق أحد المواقع المخصصة لذلك وباستخدام أدوات الاتصال المتزامن أو غير المتزامن عبر شبكة الإنترنت وتحت إشراف ومتابعة المعلم.

بعض الأدوات التقنية التي تساهم في التعلم التعاوني الإلكتروني:

- أدوات التخزين السحابي مثل جوجل درايف.
- أنظمة إدارة التعلم مثل التميز ومنصة مدرستي.
- تطبيقات قوقل للتعليم مثل مستندات مايكروسوفت.

٢. التعلم التشاركي عبر الويب Collaborative E-Learning:

استراتيجية تعلم تتمركز حول المتعلم وتعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة من خلال توظيف أدوات التواصل المتنوعة التي يوفرها الويب.

بعض الأدوات التقنية التي تساهم في التعلم التشاركي عبر الويب:

- المدونات مثل ووردبريس.
- محررات الويب التشاركية مثل ويكيبيديا.
- مواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب.

٣. التعليم الإلكتروني المبرمج:

في هذا النوع من التعليم يعتمد على فكرةِ تقسيم المنهجِ الدراسي إلى مجموعةٍ من البرامج (الخُطط) الدراسية حتى يسهل فهمها مِن قبل الطلاب، وأيضاً يُعرفُ التعليم المبرمج بأنه أحد وسائل التعليم الذاتي التي توفرُ للطلابِ برامج دراسية يختارُ منها كل طالب البرنامج الذي يناسبه مِن أجل تطبيقه خلال فترةٍ زمنية يتم الاتفاق عليها مسبقاً.

٤. الفصول الافتراضية التي تعتمد على الانترنت كوسيط أساسي في عمليات التعليم والتعلم، والفصول الافتراضية نوعان: متزامنة تشترط تواجد المعلم والمتعلم في نفس الوقت فينتج التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة ، وغير متزامنة لا تتقيد بزمان تمكن المتعلمين من مراجعة المادة التعليمية والمحتوى التعليمي دون الارتباط بوقت محدد

٥- استراتيجية الرحلات الافتراضية :الرحلات الافتراضية من أهم استراتيجيات التعلم الرقمي وهى بيئة مناسبة يتفاعل فيها المتعلمين من خلال الانترنت وتشمل عدة وسائط مختلفة ومتنوعة مثل الصوت والصورة والنصوص والمقاطع الصوتية التي تتيح للمتعلمين أن يجمعوا كافة المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها .

٦- استراتيجية المشروعات عبر الويب: التعلم القائم على المشروعات عبر الويب: هو مجموعة الأهداف والخطوات المحددة والمرتبة في تسلسل معين، والتي تساعد المتعلمين على المرور بخبرات محددة وتنفيذها للوصول إلى منتج نهائي، على شكل مشروع إلكتروني تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

٧- استراتيجية المناقشات المتزامنة وغير المتزامنة والمناقشات الالكترونية ونقاش عبر الويب يتم التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض.(أزهار عبد البر ،١٠ ،بلال بوترعه ،٩)

دور أمهات أطفال الروضة المدمجين في التعلم الرقمي:

يتعاظم دور أمهات أطفال الروضة المدمجين في بيئة التعلم الرقمي فهن باحثات مسيرات لعملية التعليم بدلا من كونهن ناقلت معرفة ، ويتطلب ذلك أن تتوفر لديهن مهارات استخدام الانترنت وتوظيف التكنولوجيا الجديدة من خلال :

- تشجيع دافعية البحث والتحري عن المعرفة.
- البحث عن كيفية اكتساب المعارف المتنوعة من خلال مواقع الانترنت
- تنمية التعليم الذاتي من أجل التعامل مع التكنولوجيا بسهولة ويسر.

هذا ما اكدته دراسات كلا من نوف عايش وعفت شقدار (٢٠٢١) حيث هدفت إلى معرفة اتجاهات أمهات الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة ووصف الاختلاف فيما بينهم وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في اتجاهات أمهات الأطفال من ذوي الإعاقة

الفكرية نحو التعليم عن بعد بناءً على عدة عوامل كالآتي: تشخيص الطفل، والمؤهل التعليمي للأم، وطبيعة عمل الأم، ومهارة الأم في استخدام التكنولوجيا، كما أوصت الدراسة بعدة توصيات بناء على النتائج منها: تقديم دورات تدريبية لتنمية وتحسين مهارات الأمهات في التعامل مع التكنولوجيا؛ لتسهيل تعاملهن مع طرق وأساليب التعليم عن بعد لأطفالهن في مرحلة الطفولة المبكرة. (نوف عايش، عفت شقدار،٢٠٢١، ٥) ،

المحور الثاني: المواطنة الرقمية

مفهوم المواطنة الرقمية

إن مصطلح المواطنة يستوعب وجود علاقة بين الدولة أو الوطن والمواطن وإنها تقوم على الكفاءة الاجتماعية والسياسية للفرد، كما تستلزم المواطنة الفاعلة توافر صفات أساسية في المواطن تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة العامة، والقدرة على المشاركة في الحياة السياسية واتخاذ القرارات؛ فتفعيل مشاركة المواطنين على المستوى الوطنى، وكذلك على الساحة العالمية، أدى إلى ظهور مصطلحات المواطنة العالمية، والمواطن العالمي. (خالد حنفي،٢٠١٧ ،١٢٣)

مصطلح المواطنة الرقمية ظهر كمفهوم حديث في التربية الرقمية، يهدف إلى إيجاد الأساليب والطرق والبرامج والأنظمة المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا، وخصوصا الأطفال والمراهقين، وذلك بتحديد الأمور الصحيحة والخاطئة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لتشكل جدار حماية لجميع الأفراد وخاصة أن التحكم فيما يطلع عليه الأطفال والمراهقون على الإنترنت وأجهزة الجوال قد أصبح أمرا مستحيلاً علميا. (عبير السيد ،آخرون،٢٠٢١، ٥٧٤) وتُعبر المواطنة الرقمية عن معايير السلوك التي يجب أن يلتزم بها كل من يستخدم التكنولوجيا، كما تشكل نظام حماية لكل من يستخدم التكنولوجيا في الاتصال والتواصل مع الآخرين، بحيث تسعى لإيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحب وطنه ويفكر لحمايته وخدمته، كما تعمل على إيجاد بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنًا وسلامًا لمستخدميها، كما تعمل على توفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي ومحاولة تفهم المشكلات والمخاطر المحتملة، وكيفية تقليل الفرص التي تجر مستخدمي لتكنولوجيا إلى مشكلات استخدام التكنولوجيا استخدامًا سيئًا"(هبة أحمد البنا،١٦٦،٢٠٢١) ويشير الدهشان (٢٠١٦) إلى إمكانية تعريف المواطنة الرقمية بأنها" جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغارا وكبارا أثناء استخدامهم تقنياتها

والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزم بها أثناء ذلك، مثل استخدامها من أجل التبادل الالكتروني للمعلومات والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع وشراء وبيع البضائع عن طريق الانترنت، وغير ذلك من الأنشطة والفعاليات الرقمية وبما يمكنه من استخدام الانترنت والتقنيات المرتبطة به بشكل منتظم وفعال ،بل وبصورة آمنه، من خلال عمليات الإتاحة العادلة ودعم الوصول الالكتروني والتوجيه نحو الاستفادة من منافع التقنيات الرقمية والحماية من أخطارها."(الدهشان، ٢٠١٦، ٨٠) وتعد المواطنة الرقمية صمام الأمان في عصر رقمي أصبحت فيه تقنيات التعامل الاجتماعي تتطور وتتجدد بصورة متسارعة داعمة ودافعة لتنامي القوة التواصلية بين المواطنين، دون استثناء فهي نمط حياة يسهم في اكتشاف الحواجز والحدود التي يجب أن تحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية ، واستيعاب الآثار المحتملة، وتعبر المواطنة الرقمية عن القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات(هند سمعان ،٢٠١٧، ١٧٦)، وعرفتها إيمان سيد(٢٠٢١) "هي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا ، وهي باختصار توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة وحماية من أخطارها ، أي أنها تعني تعامل الذكي مع التكنولوجيا"(ايمان سيد،٢٠٢١ ،٢٢٨) ويرى كريس زوك(٢٠٢٢) المواطنة الرقمية بالاستخدام المسؤول للتكنولوجيا من قبل أي شخص يستخدم أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة الرقمية للتواصل مع المجتمع على أي مستوى. وتصف شيخة العبيد (٢٠٢٢) المواطنة الرقمية بأنها مواطنة افتراضية تتضمن قواعد وضوابط ومعايير وقيم ومعارف ومهارات وجوانب قانونية وخلقية ترتبط باعداد وتأهيل مواطن صالح لممارسة السلوك القويم أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية وتعمل على توعيته بحقوقه وواجباته ومسئوليته تجاه استخدامها ليفيد نفسه ووطنه(شيخة العبيد، ٢٠٢٢، ١٨٤) ويعرفها محمد صادق (٢٠١٩) بالقواعد والمعايير والمبادئ المتبعه في الاستخدام للتكنولوجيا ، من قبل المواطنين كبارا وصغارا ، لرقى الوطن وتقدمه انطلاقا من الولاء له وحبه وحمايته من كافة الأخطار من ناحي والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة من ناحية آخري.(محمد صادق،٢٠١٩، ٦٣)

وعلى هذا يمكن إجمال مفهوم المواطنة الرقمية في نقاط أهمها:

– الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.

–امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة

–اتباع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين .

– المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية .

– نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى تتمكن من حماية المجتمع من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني. (إيمان سيد،٢٠٢١، ٢٣٤)

وتشير (ربى العمري ٢٠٢٠) في دراستها إلى أن الكثير من الآراء تجمعت على أن المواطنة الرقمية ما هي إلا بعدا جديدا للمواطنة التقليدية، فالمواطنة التقليدية تتطلب الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافه، والالتزام بقوانينه الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية وغيرها، زيادة على ذلك تتخذ المواطنة الرقمية أشكالا وصورا عديدة بما يتفق مع طبيعة متغيرات العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يتفق كذلك مع طبيعة حياة ومطالب المواطن من خلال وضع سياسات ضابطة تضمن حمايته من أخطار التكنولوجيا الرقمية وفي الوقت نفسه تساعده على الاستفادة من مميزاتها والتعامل مع الحقوق والواجبات لكي تسهم في النهاية في رقي الوطن ومكوناته. فبذلك يصبح المواطن ذا حقوق وواجبات في آن واحد في المجتمع الرقمي.(ربى العمري،١٥،٢٠٢٠) وأوضحت صفاء الرفاعي (٢٠٢١) المقصود بالمواطنة الرقمية بأنها النسق المكون من عدة معايير يمكن من خلالها للأفراد تحقيق الاستخدام الأمثل والفعال لأدوات التكنولوجية ولوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ويتضمن عدة مؤشرات منها الحقوق والواجبات الرقمية محو الأمية الرقمية والتواصل الرقمي، والأمن القومي والصحة الرقمية والتجارة الرقمية.

محاور المواطنة الرقمية:

حددت العديد من الأدبيات أبعاد المواطنة الرقمية في ضوء إطار متعدد المجالات تتضمن أبعاد عامة تشكل المواطنة الرقمية أجملها حمادة عثمان (٢٠٢١) في ثلاثة أبعاد ولكل بُعد مستويات :

أولاً: الاحترام الرقمي ويشمل مستويات:

١- الوصول الرقمي ويصفه محمد صادق(٢٠١٩) بالمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع مع إتاحة القدرة للجميع للوصول لجميع الأدوات والمصادر : وتفسر فايزة الحسينى(٢٠٢٠) هذا البُعد عن طريق:

أ- إجراء استطلاع رأي للمستفيدين حول مدى إمكانية توفر وصول الانترنت في المنزل .

ب – تقديم التسهيلات للأشخاص ذوي الظروف الاقتصادية وذوي الاحتياجات الخاصة.

ج- توفير محتوى تقني مناسب .

٢- القانون الرقمي: ويقصد به الأخلاقيات المتبعة داخل المجتمع التكنولوجي ، حيث توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي يقع تحت طائلة هذه القوانين كل من أخترق معلومات الأخرين أو قام بتنزيل الملفات بشكل غير مشروع أو سرق هوية وممتلكات شخص أخر.(محمد صادق ،٢٠١٩، ٧٢) وتشير الحسيني إلى كونه الحقوق والقيود ويتضمن هذا البُعد :

– الوعى بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب .

– احترام الآخرين في شبكة الانترنت وعدم الإساءة لهم أو التعدي على حقوقهم.(فايزة الحسيني، ٢٠٢٠ ،١٠)

٣- الآداب الرقمية أو قواعد السلوك الرقمي : هو معايير السلوك والإجراءات المتوقعة من المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية ويتضمن :

– عدم إرسال المعلومات الشخصية .

– الالتزام بآداب الحوار والمحادثة.

– الابتعاد عن العدائية مع الآخرين .

– تحميل البرامج من مصادرها الموثوقة.

ثانياً: التعليم الرقمي ويشمل مستويات:

١- الاتصال الرقمي: ويقصد به التبادل الالكتروني للمعلومات ويتضمن:

– توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم الأنشطة .

– الاستخدام الواعي والمسئول لتقنيات الاتصال الرقمي.

– مراقبة اتصال الأطفال وتواصلهم مع الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية .

ويصفه محمد صادق بإكساب مهارات استخدام التكنولوجية لاتخاذ القرار السليم في اختيار الأصلح من المتاح على أن يدرك الفرد كيفية استخدامها بكفاءة.

٢ – التجارة الرقمية : ويقصد بها بيع وشراء منتجات وبضائع الالكتروني عبر الانترنت ، وتضع فايزة الحسيني(٢٠٢٠) شروط أهمها: – التعامل مع المواقع المشهورة.

– التأكد من مصداقية الموقع التجاري.

– التأكد من أمان الموقع من خلال البحث عن رمز https في شريط العنوان.

– عدم فتح الرسائل التجارية المزعجة

ويؤكد محمد صادق(٢٠١٩) على أن الوعي بهذه الضوابط والقواعد داخل المجتمع الرقمي والالتزام بها يجعل المستخدم مواطنا صالحا على علم بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية أثناء استخدام التكنولوجيا.(محمد صادق، ٢٠١٩ ، ٧١)

٣– محو الأمية الرقمية: وصول المستخدمين لمستوى ثقافي معين بما يمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا بسهولة وتوظيفها بشكل سليم وتجنب سلبياتها(شيخة بالعبيد ،٢٠٢٢، ١٨٦) وهي عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها ، فهي تعليم وتثقيف الأفراد بأسلوب جديد بهدف التحقق من دقة وصحة المعلومات على الانترنت .(ظافر القرني ،٢٠٢١، ٢٦١) و يصفها صادق بالثقافة الرقمية والتدريب على ما يتعلق بالتكنولوجيا واستخدامها وتوظيفها في خدمة الوطن (محمد صادق، ٢٠١٩،٧٢).

ثالثاً: الحماية الرقمية وتشمل مستويات:

١– الحقوق المسئوليات الرقمية: والمتطلبات والحريات المقدمة في العالم الرقمي ، على أن يستمتع كل مستخدم بحقوق معينة كحرية الرأي والخصوصية ومساعدة الآخرين في استخدام التكنولوجيا بطريقة مناسبة.(صادق ، ٢٠١٩، ٧٢) ، ويرى القرني (٢٠٢١) أنه يقصد بها الحقوق التي تضمن القدرة على تداول المعلومات والبيانات في البيئة التى يعيش فيها، فهي وعي الفرد بحقوقه وواجباته أثناء الاتصال الرقمي(ظافر القرني،٢٠٢١ ،٢٦٣) .

٢- الأمن الرقمي: والاحتياطات الرقمية التى تؤخذ لضمان السلامة والتوعية والتوجيه مما يمكن أن ينجم عن الاستخدام السيئ لفترات طويلة ، ويشير القرني إلى أنها إجراءات الحماية والوقاية الرقمية وطرق الحماية من مخاطر الفيروسات وسرقة المعلومات ، وعلى المستخدم أن يكون على علم بالحماية الذاتية التي تحمي من مخاطر الإصابة بما يهدد الأمن .(القرني، السابق،٢٦٥)

٣- الصحة والرفاهية الرقمية : جميع الإرشادات والاحتياجات اللازمة للصحة والسلامة البدنية والنفسية(القرني ، السابق،٢٦٤)

وبنا ء على ما تقدم يتضح بأن المواطنة الرقمية قد اشتملت على عدة جوانب، منها: الجانب

المعرفي، الذي يشمل الدراية والوعي والمعرفة بالعالم الرقمي وما يتعلق بشأنه، والجانب المهاري

والذي يوضح المهارات التي تمكن الفرد من التفاعل مع المجتمع الرقمي، الجانب السلوكي الذي يحث الفرد على ترسيخ القيم والأخلاق والالتزام بالقوانين والقواعد الأزمة (ربى العمري، ٢٠٢٠ ،١٥)

مراحل المواطنة الرقمية:

١- مرحلة الوعى : وتعنى تزويد الأطفال بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية

٢ - مرحلة الممارسة الموجهة : وتعني بالقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف ، وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب

٣- مرحلة النمذجه وإعطاء المثل والقدوة : وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالأطفال من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الأطفال قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك : وفي هذه المرحلة تتاح للأطفال فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية ، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية وخارجها تأمل ذاتي لممارساته.

المحور الثالث: أطفال الروضة المدمجين

يشهد العالم تزايدا في الوعي بقضية المعاقين في إطار التنمية، وتشجيع اتفاقيات الأمم المتحدة المعنية بحقوق المعاقين واندماجهم الكامل في مجتمعاتهم، مستهدفا تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل التنمية الشاملة والمستدامة، كما هو متوقع في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠وتشير البيانات

الرسمية المتاحة والصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن ذوي الاحتياجات الخاصة "المعاقين" يشكلون نحو ١٠.٦٧ % من إجمالي عدد السكان "بدءا من ٥ سنوات فأكثر"، وذلك في التعداد السكاني الذي أجراه لعام ٢٠١٧، ولهذا تعتبر مصر موضوع الإعاقة قضية اجتماعية، وتقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية التي يلزم توفيرها لهؤلاء الأشخاص وأسرهم لتمكينه من التغلب على الآثار المترتبة عن عجز (https://e-inclusion.unescwa.org/ar/node/1174، 2020)

ويشير مكتب الاتحاد الاوربي ٢٠٢١في وثقته" استراتيجية اتحاد المساواة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" إلى أن حوالي ١٥٪ من سكان العالم يعيش مع شكل من أشكال الإعاقة، ويعاني حوالي٢-٤٪ من صعوبات خطيرة في الأداء ويعيش حوالي ٨٠٪ منهم في البلدان النامية ويعاني الأشخاص ذوي الإعاقة من ضعف فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية الشاملة والحماية والتقنيات المساعدة والمعلومات والعدالة والهوية القانونية بالإضافة إلى التمييز وقلة فرص العمل (مكتب منشورات الاتحاد الأوربي ،٢٠٢١)، وتقدر بعض المصادر ومنها منظمة الصحة العالمية أن نسبة ٣ : ١٠٪ من سكان أي مجتمع يعانون بشكل ما من حالات الإعاقة ، وقد أشارت منظمة اليونسكو وفق نتائج المسح إلى أن ما نسبته ١٠: ١٥ % من الأطفال هم من ذوي الاحتياجات الخاصة وأن نسبة الإعاقة في المجتمعات النامية تبلغ ١٢.٣٪من مجموع السكان.(القمشي،خليل المعايطة،٢٠٠٧، ٢١) ،و تتفاوت الأرقام حول نسبة ومعدلات أصحاب الاحتياجات الخاصة بمصر؛ حيث تتأرجح الأرقام ما بين ١٢ مليونا و١٥ مليونا من ذوى الإعاقة بمصر، إلا أنه لا توجد إحصائية موثقة، إذ تختلف الأرقام، وبحسب آخر إحصائية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء للتعداد السكانى في ٢٠١٧ الماضى، فإن ذوى الاحتياجات الخاصة يشكلون نحو ١٠.٦٧٪ من إجمالى عدد السكان «بدءا من ٥ سنوات فأكثر»، بينما ذكرت تصريحات للمجلس القومى لشئون ذوى الإعاقة، صدرت في ديسمبر من العام الماضى، فإن نسب الإعاقة تصل إلى ١١٪ منذ عام ٢٠١٨.. https://hrightsstudies.sis.gov.eg))

كما أكدت البحوث والدراسات التي أجريت على ذوي الاحتياجات الخاصة أنهم يتمتعون بقدرات وإمكانيات واستعدادات لا تقل بأية حال من الأحوال عن الإنسان العادي، ولذلك أنشئت لهم المدارس والمعاهد الخاصة بهم التي تُعنى بهذه الفئة من المجتمع وتساعدهم على حسن استثمار ما لديهم من هذه الإمكانيات والاستعدادات والقدرات بما يؤهلهم لممارسة حياتهم بصورة طبيعية كغيرهم من العاديين ، ومع مرور الزمن تطورت نظرة المجتمعات لذوي الاحتياجات الخاصة تطورا كبيرا ازداد الاهتمام بمشكلة ذوي

الاحتياجات الخاصة في دول العالم كافة، بوصفها مشكلة اجتماعية واقتصادية قبل إن تكون مشكلة إنسانية، ولكبر هذه المشكلة وتأثيرها على كل من الأسرة والمجتمع، تتابعت الدراسات والبحوث حول مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ،وكيفية وضع الخطط التربوية والتأهيليه الملائمة لقدارتهم؛ ولاستغلال إمكاناتهم وبدأت هذه الفئة تأخذ مكانها الصحيح في كثير من المجتمعات وتطورت حقوقها التربوية ، التي من أبرزها رفض العزلة المتمثلة في مدارس التربية الخاصة ، فكانت فكرة الدمج في مجال التربية الخاصة ، والدمج يقوم على فكرة مفادها أن المدرسة العادية هي مكان لكل التلاميذ ، وأنه لا ينبغي فصل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم الأسوياء، بل ينبغي المضي في تعليمهم معا إلى أبعد مدى ممكن، وقد تبنت عديد من الدول سياسة الدمج في ميدان التربية الخاصة ، لما لها من أهمية في المساواة في الفرص التعليمية، وزيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة, يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثا، حيث أن الدمج هو وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم التربوية و الاجتماعية، فهو يوفر فرص التعلم و المشاركة مع الأطفال العاديين و يدعم إمكانية الاستفادة من طاقتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدرتهم وخبراتهم السابقة كما تستوجب عملية الدمج التربوي تنظيم وتهيئة جميع الظروف الملائمة لحدوثها بشكل صحيح وسليم، سواء المتعلقة بالطالب ذوي الاحتياجات الخاصة أو بالمنهج أو بالبيئة التي تحدث فيها عملية الدمج، فلا يمكن لهاأن تحقق أهدافها دون توفير الظروف اللازمة ليكون للدمج فاعلية لتحقيق التوافق للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (راضي عبد المجيد طه ،٢٠١٤،٦٢)

ثالثا: إجراء البحث:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في البحث الحالي من المنهج والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث والمعالجات الإحصائية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي للتعرف على استراتيجيات التعلم الرقمي الملائمة لتصميم تصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من عدد (٢٠) من أمهات أطفال الروضة المدمجيين تم اختيارهن بطريقة عمدية قصدية من أمهات الأطفال المدمجين بروضة مدرسة السيدة عائشة للتعليم الاساسي وروضة

مدرسة سارة سعد بمدينة السادات محافظة المنوفية والأمهات المترددات على مراكز الرعاية النهارية وبعض مراكز العلاج الطبيعي الخاصة بمدينة السادات محافظة المنوفية.

أدوات البحث:

١- قائمة أبعاد المواطنة الرقمية اللازم توافرها لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

اعداد الباحثة

٢- مقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين. اعداد الباحثة

٣- تصور مقترح قائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين. اعداد الباحثة

١- قائمة أبعاد المواطنة الرقمية اللازم توافرها لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

اعداد الباحثة

الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين.

مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في تحديد المفاهيم المتضمنة في القائمة على مجموعة من المصادر:

- كتب ومراجع علمية في مجال المواطنة عامة والمواطنة الرقمية بصفة خاصة.

- الرجوع إلى الأدبيات التربوية في مجال رياض الأطفال مثل : دراسات في مجال المواطنة الرقمية منها (شيخة عبدالله، ٢٠٢٢)، (عبير السيد، ٢٠٢١)، (إيمان عبد الوهاب، ٢٠٢١) ، (بثينة محمد، ٢٠٢١)،(هبه أحمد، ٢٠٢١)، (ربى أحمد، ٢٠٢٠)، (محمد فكري، ٢٠١٩)، (هند سمعان، ٢٠١٧) .

إعداد قائمة محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين في صورتها المبدئية: حيث قامت الباحثة بتصميم قائمة مبدئية لبعض محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين ، حيث تضمنت ثلاث محاور رئيسية وهي: الاحترام الرقمي – التعليم الرقمي – الحماية الرقمية.

عرض القائمة على السادة المحكمين.

بعد الانتهاء من بناء القائمة، قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات الطفولة المبكرة، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة لمعرفة رأى سيادتهم فيما يلي:

– مدى وضوح وتحقق الأهداف المقترحة من قائمة محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين .

– مدى مناسبة المحاور الأساسية والفرعية لأمهات أطفال الروضة المدمجين.

– حذف أو إضافة أو تعديل للمهارة التي لا تتناسب مع أهداف البحث.

والجدول التالي يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على محتوى القائمة من محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين .

أولاً: الاحترام الرقمي ويشمل مستويات: الوصول الرقمي – القانون الرقمي– الآداب الرقمية أو قواعد السلوك الرقمي .

ثانياً: التعليم الرقمي ويشمل مستويات: الاتصال الرقمي– التجارة الرقمية – محو الأمية الرقمية

ثالثاً: الحماية الرقمية وتشمل مستويات: الحقوق المسئوليات الرقمية– الأمن الرقمي – الصحة والرفاهية الرقمية :

جدول(١)

نسبة الاتفاق في آراء المحكمين على قائمة محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين (ن = ١٠)

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	نسبة الاتفاق
الاحترام الرقمي	الوصول الرقمي	١٠٠٪
	القانون الرقمي	٨٠٪
	السلوك الرقمي	١٠٠٪
التعليم الرقمي	الاتصال الرقمي	١٠٠٪
	التجارة الرقمية	٨٠٪
	محو الأمية الرقمية	١٠٠٪
الحماية الرقمية	الحقوق المسئوليات الرقمية	١٠٠٪
	الأمن الرقمي	١٠٠٪
	الصحة والرفاهية الرقمية	٨٠٪

ومن خلال جدول (١) يتضح أن نسب الاتفاق في آراء المحكمين على محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين تراوحت بين:(٨٠٪-١٠٠٪) ، وقامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناء على آراء السادة المحكمين من حيث الاضافة أو الحذف أو التعديل.

الصورة النهائية لقائمة محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين .

في ضوء التعديلات السابقة، تم صياغة قائمة محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين في صورتها النهائية، حيث تكونت من ثلاثة مهارات أساسية وعدد (٩) مهارات فرعية .

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين(*) قامت الباحثة بتعديل القائمة في ضوء آراء الخبراء والمحكمين وذلك من خلال حذف أو تعديل بعض المحاور.

وهكذا تجيب قائمة محاور وأبعاد المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين في صورتها النهائية عن السؤال الأول للبحث والذى ينص على: ما محاور وأبعاد المواطنة الرقمية المناسبة لأمهات أطفال الروضة المدمجين ؟ كما يوضحها الشكل التالي:

٢.

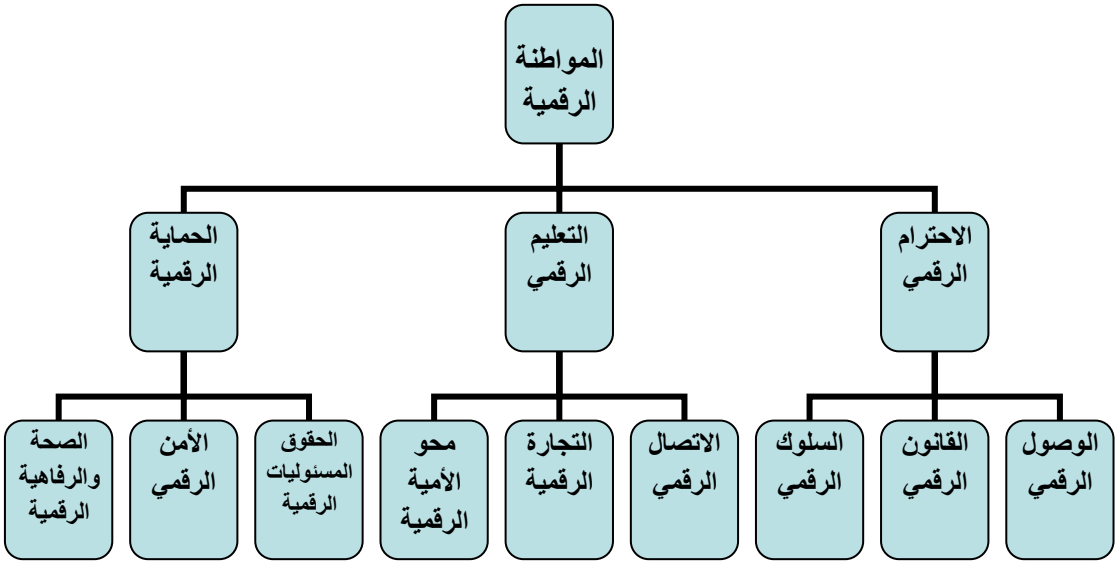

مقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين. (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين لقياس مستوى وعي أمهات أطفال الروضة المدمجين في المواطنة الرقمية. .

مصادر اشتقاق المقياس:

قامت الباحثة بالاعتماد على قائمة محاور المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين التي توصلت إليها من خلال البحث كمصدر أساسي لتحديد مفردات المقياس ، وذلك لقياس مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

محتوى المقياس:

يتكون المقياس من ثلاث محاور أساسية : الاحترام الرقمي– التعليم الرقمي– الحماية الرقمية . وقد تكون المقياس في صورته المبدئية من (٤٥) سؤالاً موزعاً على محاور المقياس الثلاثة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات على النحو التالي:

الصدق الظاهري:

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من مجالات التربية الخاصة ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس، وقد تم إجراء بعض التعديلات على أسئلة المقياس، حيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٠) سؤال، ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على أسئلة المقياس حيث تراوحت بين (٨٠٪ ٩٠٪) بمتوسط (٨٥٪) مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عدد (٢٠) من أمهات أطفال الروضة المدمجين، ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين

م	محاور المقياس	معامل الصدق
١	**الاحترام الرقمي**	**٠,٧٣**
٢	**التعليم الرقمي**	**٠,٧٥**
٣	**الحماية الرقمي**	**٠,٨٠**

حيث قيمة ر الجدولية= ٠.٤٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين (٠.٧٣ – ٠.٨٠) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم تطبيق مقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين على عدد (٢٠) من أمهات أطفال الروضة المدمجين بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (١٥) يوم، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان، والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين

م	المحاور	معامل الثبات
١	**الاحترام الرقمي**	**٠,٧٢**
٢	**التعليم الرقمي**	**٠,٧٥**
٣	**الحماية الرقمي**	**٠,٧٠**
٥	**الدرجة الكلية**	**٠,٨١**

حيث قيمة ر الجدولية= ٠.٤٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين (٠.٧٢– ٠.٨١) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات المقياس.

تصحيح المقياس:

- تقوم الباحثة أو المعلمة بتطبيق المقياس على أفراد العينة، ويراعى تسجيل إجابات الأمهات على الأسئلة كاملة وبكل دقة.
- تمنح الأم درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة.

التقدير الكمي للمقياس:

تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس(٣٠)، والدرجة الصغرى للمقياس = صفر درجة.

٣. تصور مقترح قائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين. (إعداد الباحثة)

وفى هذا الجزء يجيب البحث عن السؤال الثالث والذى ينص على: ما التصور المقترح القائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين

فقد قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للتصور المقترح وفقاً لاحتياجات وقدرات وخصائص أمهات أطفال الروضة المدمجين عينة البحث، والتي أوضحت ضرورة تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية بمحاورها الأساسية الرئيسية والفرعية ، حيث أن هذه الفئة من الأمهات في حاجة إلى تنمية بعض

المهارات والمفاهيم والتي يمكن من خلالها التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتحدياتها ، وفيما يلى نوضح التصور المقترح بالتفصيل.

فلسفة التصور المقترح قائم على توظيف بعض استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين:

يعيش العالم حالياً منعطفاً مهماً وحاسماً وسريعاً في تاريخه كله، إنه يتجه نحو نمط حضاري جديد، عبر تبني ثقافة الإنترنت الإمبراطورية الرقمية، وقد فرض هذا التطور العلمي والتكنولوجي المتلاحق تغيراً وتبدلا في الطريقة التي يعيش بها الإنسان في شتى أنحاء العالم، وأصبح العالم في ظل هذه الثورة المعلوماتية والرقمية أمام ملامح تغيير عميق فيما يتعلق بنظم الاتصال وتبادل المعلومات ليس فقط بين الدول والمؤسسات المختصة وإنما على الشخصي أيضا، الأمر الذي أدى إلى ظهور ممارسات عديدة وأطر جديدة تتبع ذلك التغيير .

ومع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على المتعلم والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شئون الحياة الإنسانية .

وفي ظل العصر الرقمي وانتشار التكنولوجيا اتخذت المواطنة أشكالا وصوراً جديدة، أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلاً جديدا يتفق ومطالب العصر الرقمي مي الذي نعيشه، كماً دفع ظهور الرقمية إلى إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة، فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير كبير على قضايا المواطنة، والهوية الثقافية وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العالقات، مما زاد الاهتمام بموضوع المواطنة على مستوى عالمي.

إن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات ولجميع شرائح المجتمع ومع ما تحمله هذه الثورة من إيجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة ومن عواقب ومخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة، فما أوجدته الرقمية من ممارسات، كالجرائم الإلكترونية التي انتشرت بين الشباب، وأصبحت هاجساً يؤرق العالم، أضف إلى ذلك تلك الممارسات المخدرات الرقمية والإرهاب الإلكتروني، وغير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية .

ومن هنا تأتي أهمية تعليم المتعلمين بجميع المراحل والأسرة وعلى رأسها الأم كمسئول أو عن تربية الطفل الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، والعمل المشترك لدعم السلوك المسؤول ، حيث يقع على عاتق الأسرة عامة والأم خاصة الإيمان بالرسالة الاجتماعية للروضة بأن التربية عملية اجتماعية وأن الروضة جزء من المجتمع وبالتالي فلابد أن يكون لها دورها في تنمية بيئتها ومجتمعها وهذا يقتضي من القائمين على أمر هذه الروضات معرفة أساليب الربط بين الروضة والبيئة واقتراح الحلول لها مع المعلمات، مع التخطيط لاشتراك أفراد المجتمع المحلي في العمل المدرسي وخدمة البيئة ، تكمن أهمية التعاون بين الروضة والأسرة في أن الطفل هم محور الاهتمام المشترك بينهما وبحاجة إلى تنسيق الجهود وإقامة أشكال التعاون المستمر بينهما من أجل تحقيق النمو الكامل والمتوازن لهم وحتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة إعدادهم للمستقبل وكذلك فإن الأطفال هم الذين يحافظون على بقاء مجتمعهم متماسكاً ومتميزا بتراثه وحضارته وهم الذين يقع على عاتقهم تطويره .

وتعد المواطنة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم لأنها الوسيلة التي تساعد الطفل والمعلمة وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا فهي وسيلة لإعداد الطفل من خلال مشاركة الأسرة في تحقيق الأهداف بإكساب الطفل الوعي بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها، إن مصطلح "التربية على المواطنة الرقمية" يعني إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكساب الفرد مهارات الاستخدام التقنيات بشكل إيجابي، إلى جانب إكساب الفرد مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصينه بنسيج متين يحميه من أخطار التقنية.

كما تعد المواطنة الرقمية صمام الأمان في عصر رقمي أصبحت فيه تقنيات التعامل الاجتماعي تتطور وتتجدد بصورة متسارعة داعمة ودافعة لتنامي القوة التواصلية بين المواطنين، كل المواطنين دون استثناء الغني والفقير، والرجل والمرأة والكهل والشاب فهي نمط حياة يسهم في اكتشاف الحواجز والحدود التي يجب أن تحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية، واستيعاب الآثار المحتملة، وتعبر المواطنة الرقمية عن القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي

الأوطان والمجتمعات .

كما أن المواطنة الرقمية تصنع الحدود والعقبات لأولئك الذين يستخدمون التكنولوجيا للقيادة والسيطرة على المجتمع بطريقة تتعارض مع قيم الحرية والعدالة والحقوق الاجتماعية وحقوق الإنسان وتركز على إيجاد الطريقة الصحيحة لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، خاصة الأطفال والمراهقين وتشجيع السلوكيات المرغوبة، ومنع السلوكيات المنبوذة في المعاملات لتقديم صورة ممتازة للمواطن الرقمي الرقمية، فالمواطن الرقمي الحقيقي يحب بلده ويسعى جاهدا لتقديم صورة ممتازة للمواطن الرقمي.

لذا يهتم البحث الحالي بتصميم تصور مقترح قائم على توظيف استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

الأهداف العامة للتصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى تنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين من خلال توظيف استراتيجيات التعلم الرقمي.

الأهداف الإجرائية لبرنامج الألعاب التعليمية:

تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعي أن تكون شاملة للمجالات المعرفية، الوجدانية، النفسحركية، بما يتناسب وطبيعة العينة (أطفال الروضة المدمجين)، ومحتوى التصور المقترح.

محتوى التصور المقترح :

محتوى البرنامج: بعد تحديد الأهداف، تم تقديم محتوى ومحاور البرنامج الذى من خلاله تتحقق الأهداف، حيث يحتوى التصور المقترح على ثلاثة محاور أساسية وهى:

١- الاحترام الرقمي

٢- التعليم الرقمي

٣- الحماية الرقمي.

وقد تم اختيار محتوى التصور المقترح من خلال الاعتماد على المصادر التالية:

- التعرف على محاور وأبعاد المواطنة الرقمية من خلال المراجع والكتب العلمية والدراسات والبحوث ذات الصلة بعينة البحث منها: (شيخة عبدالله، ٢٠٢٢)، (عبير السيد، ٢٠٢١)، (إيمان عبد الوهاب، ٢٠٢١) ، (بثينة محمد، ٢٠٢١)،(هبه أحمد، ٢٠٢١)،(ربى أحمد، ٢٠٢٠)، (محمد

فكري، ٢٠١٩)، (هند سمعان، ٢٠١٧) . التعرف على احتياجات أمهات أطفال الروضة المدمجين من خلال دراسة عينة البحث والتعرف على متطلباتها ، .

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مما ساعد في ترجمة محتوى البرنامج إلى مجموعة من المواقف والأنشطة التدريبية، حيث تم تصميم عدد (٤٥) لقاء تدريبي، ثم تم عرض التصور على مجموعة من الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس للتعديل أو الحذف أو الإضافة في التصور المقترح.

وقد اتفقت مجموعة الأساتذة المحكمين على الأسس العلمية لوضع التصور / البرنامج التدريبي والأهداف التربوية، وكذلك المحتوى، والأنشطة، مع بعض الملاحظات، وبعد إجراء التعديلات في بعض الأهداف، أساليب التقويم، أصبح التصور في صورته النهائية .

وقد اعتمد البحث على مجموعة من استراتيجيات التعلم الرقمي ومنها:

١. التعلم التعاوني الإلكتروني (ECL) Electronic Cooperative Learning

٢. التعلم التشاركي عبر الويب Collaborative E-Learning:

٣. التعليم الإلكتروني المبرمج:

٤. الفصول الافتراضية التي تعتمد على الانترنت كوسيط أساسي في عمليات التعليم والتعلم.

٥- استراتيجية الرحلات الافتراضية .

٦- استراتيجية المشروعات عبر الويب.

٧- استراتيجية المناقشات المتزامنة وغير المتزامنة والمناقشات الالكترونية ونقاش عبر الويب يتم التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض.

الجدول الزمني للبرنامج / التصور المقترح :

قسم البرنامج المقترح على(٩) أسابيع بواقع خمسة أيام أسبوعياً، ساعة يومياً، حيث اشتمل البرنامج على(٤٥) لقاء تدريبي، بإجمالي عدد ساعات(٤٥) ساعة، وزمن اللقاء (٦٠) دقيقة .

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية:

١-تم دراسة مجتمع البحث(أمهات أطفال الروضة المدمجين) لتحديد عينة البحث حيث التزمت أمهات العينة في الإلتزام في الحضور للروضة وبالتالي التعاون في تقنين المقياس وتصميم التصور المقترح.

٢-تم تصميم مقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين .

٣-تم حساب المعاملات العلمية لمقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين (الصدق والثبات).

٤-تم تصميم البرنامج/ التصور المقترح لتنمية المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين قائم على استراتيجيات التعلم الرقمي.

٥-تم عرض الصور المبدئية للتصور المقترح على مجموعة من السادة المحكمين في مجالات التربية والمناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة للتأكد من مناسبته للهدف من جانب ولأفراد العينة من جانب آخر.

٦-تعديل التصور المقترح في ضوء ملاحظات السادة المحكمين والتوصل الى الصورة النهائية للبرنامج / التصور المقترح القائم على استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية المواطنة الرقمية لدى أمهات أطفال الروضة المدمجين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- معامل الارتباط للتحقق من صدق وثبات مقياس المواطنة الرقمية لأمهات أطفال الروضة المدمجين.

٢- معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال إعداد حملات توعية مجتمعية لتعريف المواطنين بإيجابيات وسلبيات التكنولوجيا.

٢- تنمية الوعي الرقمي لدي أولياء الأمور من خلال دورات مجانية.

٣- استثمار استراتيجيات التعلم الرقمي لتشجيع أمهات أطفال الروضة المدمجين على المشاركة في تحقيق أهداف رياض الاطفال.

البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نقترح إجراء الأبحاث التالية:

١. فاعلية برنامج أنشطة لتنمية الوعي الرقمي لأطفال الروضة المدمجين .

٢. برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية الوعي بالحماية الذاتية لدى أطفال الروضة المدمجين.

٣. برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية الوعي الوقائي لدى أطفال الروضة المدمجين.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية :

- أسماء فتحى أحمد، (٢٠٢١)، اتجاهات معلمي التربية الخاصة أثناء وقبل الخدمة نحو التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة ، **المجلة العلمية للتربية الخاصة** ،ع (١) م٣

- أزهار محمد عبد البر (٢٠٢٣) ،استراتيجيات التعلم الرقمي ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية، **المجلة العربية للقياس والتقويم** ،ع٧ م ٤ ص ٢: ٤٥
- إبراهيم عبد الهادي محمد(٢٠٢٠) ، آليات تحقيق التعلم الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ع ١٤ م٤
- إيمان عبد الوهاب سيد(٢٠٢١)، دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية " دراسة تحليلية"، **المجلة العلمية لكلية التربية** – جامعة اسيوط ،ع (١٠)،م(٣٧)
- بثينة محمد على(٢٠٢١)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات برياض الاطفال ، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، جامعة بني سويف، ٣(٥) يونيو ص ٩٩٤: ١٠٤١
- حمادة مسلم،(٢٠٢١) المواطنة الرقمية كمدخل لتدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع ٧ اكتوبر ص ٤٥: ٩٠
- جمال على الدهشان(٢٠١٦) ، المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية، مجلة نقد وتنوير، ع٥
- رانيا وصفى عثمان (٢٠٢١)، توظيف مدخل الجدارات في مواجهة معوقات استخدام تطبيقات التعليم الرقمي في الجامعات على ضوء تداعيات جائحة كورونا، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس ،ع (٤٥) الجزء الأول.
- راضي عبد المجيد طه (٢٠١٤)، **الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام**، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ربى أحمد العمري(٢٠٢٠) ، **درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها** ، رسالة ماجيستير، جامعة الشرق الأوسط – كلية العلوم التربوية الأردن، ص ١٢: ٨٦
- سهير عادل حامد، تلا عاصم فائق(٢٠١٩) ، التعليم الرقمي مدخل مفاهيمي ونظري، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ع(٧)

- شيخة عبد الله بالعبيد (٢٠٢٢)، تصور مقترح لدور الجامعات في تطوير وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي وتحدياته، **مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية**، ع ١٤

- عبير السيد عبد ربه،صالحة السفياني، دعاء الرفاعي،واخرون(٢٠٢١) ،تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات النفسية من وجهة نظر الأم، **مجلة شباب الباحثين** ،كلية التربة ،جامعة سوهاج، ع ٧٤ ص ٥٦٦: ٦١٠

- فايزة الحسيني(٢٠٢٠) ،**المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية رؤية مقترحة في ضوء بعض التجارب العالمية** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ابريل، ص ١: ٢٢

- فاطمة عبد الحفيظ (٢٠١٨) ، آليات تطوير تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في ظل سياسة الدمج، مجلة الطفولة ،ع ٣٠ ، سبتمبر ص ٦٠٩: ٦٨٢

- محمد فكري فتحى صادق (٢٠١٩) ، **دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية)** ، كلية التربية ،جامعة بنها ع ١٢٠،أكتوبر ج ٣ ص ٥٨: ٩١

- مصطفى القمش،، خليل عبد الرحمن المعايطة(٢٠٠٧) ، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة**، دار المسيرة عمان، الأردن.

- منال عبد الرحمن يوسف الشبل (٢٠٢١)، واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية**، ع(١٥) جامعة شقراء . ٢٧٢: ٣٢٩

- منة الله كمال موسى (٢٠٢٢)، سلوك حماية الخصوصية الرقمية البيومترية لدى مستخدمي تطبيقات التزييف الْعميق من طلبة الجامعات المصرية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٣٧ – أبريل/ يونيو.ص ١٨٤: ٢٣٩

- نوف عايش الشريف، عفت شقدار (٢٠٢١)، اتجاهات أمهات الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة، المجلة العربية لإعلام

وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٤ ، ع ١٨ص ٧٥: ١٠٦

- هند سمعان إبراهيم الصمادي(٢٠١٧) ، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، **مجلة دراسات نفسية وتربوية** ،ع ١٨

- هبة أحمد البنا(٢٠٢١) ،فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**– جامعة اسيوط، ع ١٧

- هبة مصطفى محمد ،عمرو محمد إسماعيل(٢٠٢٢) تصور مقترح قائم على الرقمنة لتقديم الخدمات التأهيلية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد ، ع ٢٥ أكتوبر– ديسمبر ،٤٩٢: ٥٣٦

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anastasiades, P. S., & Vitalaki, E. (2011). Promoting internet safety in Greek primary schools: The teacher's role. Journal of Educational Technology & Society, 14(2),p p 71-80.

-https://www.aeseducation.com/webinars/2022/10/digitalcitizenship activities-Chris Zook

- Minjeong Kimand Dongyeon Choi: Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting, Educational Technology & Society, 21 (1), 155–17